

المفطرات المعاصرة-الكناشة الرابعة عشرة- مع د. عبد الله الغفيلي-

رمضان 6341

عبدالله الغفيلي

كناشة اهلا وسهلا اهلا بكم مشاهدينا الكرام في الدائرة الفقهية والاحكام مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء صح اهلا وسهلا بك. حياكم الله. اهلا وسهلا. الله يبارك فيك اه شيخنا كنا اوردنا شيئا من المفطرات لكن لو نأخذ الان جانب المفطرات اه المعاصرة. لا اللي اه ابدأ اه - [00:00:00](#)

بها واحدة واحدة. لو نبدأ بقطرة الانف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى المفطرات المعاصرة استجبت مع كثرة آآ النوازل آآ المستجدات سواء في العالم الطبي او في آآ غيرها وبالتالي يقال انه - [00:00:30](#)

يعني هذه الاحكام تحتاج الى ما يسميه الفقهاء والاصوليون تحقيق المناط يعني بتنزيل الحكم الشرعي عليه هل هي فعلا مفطرة فتأخذ حكم المفطرات المنصوصة؟ نعم. المتفق عليها التي نعم ام لا؟ فمثلا اه القطرات بشكل عام - [00:00:55](#)

وهي على انواع. منها ما سألت عنه قطرة الانف. نعم. هل يحصل بها الفطر تكون في حكم الطعام والشراب ام لا؟ اذا اتضح لنا اه المراد بما يفطر به وان القصد في - [00:01:15](#)

آآ الفطر بالطعام والشراب وما اكلا هو ما يكون اكلا او ما في حكمه من آآ حصول التغذية فاننا نقول انه وان لم تحصل به التغذية وهي قطرة الانف الا انها تنفذ الى الجوف فلربما وصلت الى المعدة - [00:01:35](#)

ولذلك افتى مشايخنا الشيخ بن باز وابن عثيمين رحمه الله تعالى لان قطرة الانف تفطر وهذا هو الاحتياط وان كان ثم قول اخر بعدم بها لانها ليست على اه يعني تعرف هي مسألة اشبه بالنازلة لكن - [00:01:55](#)

الفتوى عندنا تقريبا عند كثير من الفقهاء ان قطرة الانف تفتقر من حيث الحكم عن قطرة العين فيفطر وقطرة الانف لا لانها من في العين لان الانف منفذ بديل حديث لقيط آآ بن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالغ - [00:02:14](#)

الاستنشاق الا ان تكون صائما فدل على ان الانف منفذ وربما يعني نفذ منه شيء الى الجوف فافطر به فلذلك يقال بالذات فيما يتعلق بالقطرة اذا شعر بها في حلقه. اما القطرة التي تستقر في الانف فقط. فهذه لا يعني آآ مثل ان - [00:02:34](#)

مرهم فقط مرهم او احيانا الانف في سد تستخدم بعض القطرات لفتح هذا السد آآ هذا لا بأس فهذه ليست يعني هي المقصودة بالفطر. نعم. ولا بأس بالنسبة للمغذيات. نعم - [00:02:54](#)

المغذيات كما سميتها انت يا مغذيات وهي في حكم الاكل والشرب من اي موزع كان صح وبالتالي كل ما صدق عليه انه مغذي ويقوم مقام الطعام والشراب فان الصوم يفسد به ويتحقق الفطر باستخدامه او استعماله لكن هذه الابر - [00:03:11](#)

المغذية اه فما بال الابر الاخرى؟ هناك ابر احيانا اه يعني لا تحصل بها التغذية وانما يراد بها التسكين مثلا او المعالجة او نحو ذلك فالاصل صحة الصوم ولا يحكم على آآ المريض يعني بالفطر - [00:03:31](#)

قاعدة في الحقن انه ما لم تكن مغذية وتعطي اه ما يعطيه الاكل والشرب فلا شيء فيها. نعم. سواء كان في الوريد او في غيره؟ نعم لانها ليست اكل وشرب ولا في معناه من حيث التغذية. لا يختلف المكان الذي اه لا يختلف الحكم باختلاف المكان الذي تكون فيه. ولم تكن مغذية. نعم تلك الابر اه - [00:03:51](#)

كما ذكرنا لانها لا يمكن ان تكون عن طريق الفم فتكون في حكم الاكل والشرب اذا وصلت الى الجوف ولا تحصل التغذية بها. نعم

بالنسبة لبخاخ الربو بخاخ الربو هذا من المسائل الحقيقية المشككة - [00:04:11](#)

التي اختلف ايضا فيها الفقهاء كثيرا وقد افتي شيخنا هنا في السعودية او كثير منهم بان بخاخ الربو ما لا يحصل الفطر به وهي ما يحصل الفتوى نعم اللجنة الدائمة لان آآ المادة الموجودة في هواء آآ هي مادة يسيرة الحقيقة الماء الموجود في - [00:04:25](#)
لا تصل الى الجوف غالبا وهو يتكون من اكسجين في جملته ومواد آآ توسع الشعب الهوائية فاذا فنظرنا الى هذا مع استصحاب الاصل وهو صحة الصوم آآ وجدنا ان هذا يقضي بصحة آآ صوم - [00:04:48](#)

المستعمل لبخاخ الربو لا سيما وان المتممض احيانا لا يسلم ربما من قطرات لكنه لما كان شيئا يسيرا غير مقصود وآآ يعني آآ لم يسلم ببطلاني الصوم مثلها المستاك لا يسلم ايضا من شيء يسير - [00:05:08](#)

وبالتالي يعني لا يبلغ في مثل في مثل هذا. نعم بالنسبة للحقن الشرجية هل تفتقر؟ هذه الحقن كما ايضا سبق او اذا لم تكن مغذية وهو الاصل فيها فانها ان كانت الالم او نحوه فانها لانه الحقيقة هذا ليس من الجوف - [00:05:28](#)
اه لان الجوف الاقرب ان يكون المعدة وما يتصل بها اه اضافة الى انه لا تحصل به اه التغذية التي تحصل بالطعام والشراب. نعم مثل ما ذكرتم في المبلغ فهل يشترط ان بعد المضمضة يعني اكرمكم الله يبقى الانسان يتفل حتى يخرج كل الماء الذي فيه؟ لا لا -

[00:05:48](#)

يشترط هذا لان النهي انما هو عن المبالغة في الاستنشاق فدل على ان ما عداه باقي الماء الذي فقد في فمه يكفيه يكفي ولو شعر

بطعم في حلقه وابلغ ابلغ منه وابلغ منه الحقيقة استخدام فرشاة الاسنان فالبعض احيانا يعني - [00:06:08](#)

آآ يبالغ او يشدد في مثل هذا والحق انه لو استخدمه وهو صائم فرشاة فرشاة الاسنان حتى وبمعجون ايه لا يفطر بها لكنه يتحرز من ابتلاع هذا المعجون. يعني ان خشي ان المعجون يدخل لا يستعمله. نعم ان خشي ذلك لكن الاصل في الاستخدام المعتاد - [00:06:28](#)
يسير انه لا يفطر. نعم شكرا جزيلًا حياك حياك الله - [00:06:48](#)